

## تفسير سورة البقرة تتمة تفسير قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا

### ربكم - الشيخ عبدالرحمن البراك (47)

عبدالرحمن البراك

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد عليكم البارحة قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء واجز - [00:00:00](#)

من ثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. هذا هذه الايات دلت على التوحيد الذي هو الذي هو معنى لا اله الا الله فامر الله سبحانه وتعالى بعبادته. وذكر لهم الدليل على انه المستحق للعبادة - [00:00:30](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم. الذي خلقنا وخلق من قبلنا من ابائنا وامهاتنا ووسائل الاجيال وخلق السماوات والارض وانزلت الماء من السماء وجعل الارض فراشا للعباد واجز لهم الارزاق هذا هو المستحق لان يعبد ويطاع ويعظم - [00:00:58](#)

ولهذا نهى الله تعالى عنه ان يجعل له النظير فلا تجعلوا لله اندادا. قال ابن كثير رحمه الله الخالق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة. نعم. الخالق لهذه المخلوقات من الناس وغيرهم هو المستحق لان اما المشركون فقد جعلوا له شركاء - [00:01:28](#)

وعبدوا من دونه غيره فضلوا عن سوء السبيل. وكفروا بالله استحقوا عذاب الله والشرك انواع. فهناك مشركون يعبدون اصناما تماثيل. يصنعون هنا بآيديهم ويعبدونها كقوم ابراهيم وغيره. وهناك من يعبد الاشجار خلات - [00:02:00](#)

والعزى العزي شجرة كان يعبدتها بعض العرب ابرأيتم اللات والعزى الثالثة الاخرى فالملوثون يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار. وذلك لأنهم فقدوا عقولهم لان هذا غاية السفر والجهل. ان يعبد مع الله - [00:02:38](#)

غيره ويعبد ما لا ينفع ولا يضر. ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ومن انعم الله عليه ويجب على المسلم ان يعرف التوحيد والشرك حتى يعذر الشرك ويستقيم على التوحيد ويدعو ويدعو الى الله وينكر على المشركون - [00:03:12](#)

القبوريين الذين يقصدون القبور ويطوفون بها ويذبحون عندها ويستغلون للاموات. هذا من انواع الشرك الذي دخل على بعض المنتسبين للإسلام. فيجب ان يحذر وهذا كثير في بلاد المسلمين نسأل الله ان يطهر القلوب والبلاد من الشرك كلها. امين. صلى الله وسلام - [00:03:47](#)

- [00:04:17](#)